مؤسسة الرحمة للتنمية الإنسانية.. ريادة في العمل وطموح نحو الأفضل

مؤسسة الرحمة

نسكو : رئيسة مؤسسة الرحمة للتنمية الانسانية أفضل شخصية لعام 2008م

الإفتتاحية

يارب أحفظهم لنا ...

أثناء التدريب لحفل اليوم العالمي لليتيم فاضت بي المشاعر، أمام تلك الكلمات التي صاغتها يتيمات الدار، لتعبر عن شكرهن وتقديرهن لذلك الكافل.. ألقيت ظهري إلى الكرسي، وبدأت أمثل شخصية ذلك الكافل.. لأتأمل بدلاً عنه كلمات أولئك الصغيرات..

من أفواه تدغدغ الوجدان بأسمى المعاني.. وتعبر عن الدعاء والشكر والامتنان.. لذلك الداعم ولهذا الكافل، الذي ربطته هذه الكلمات بصلة القوية بالله ..

طفلة في عمر ثلاث سنوات من بين الزهرات تتغنى.. لتعبر عن جزيل الشكر وعظيم الامتنان.. لمن ضمها إلى صدره، ومسح بيده على رأسها:

تناديه: أبي ..

كلمات أكبر من عقل طفل صغير، وعمر يتيم ذاق مرارة الحرمان..

كلمات تجعل الكبار يشعرون بعجز الكلمات..

إلا مع من حملوا بين جنوبهم قلوبًا بيضاء،

تنبض بالحب، وتلهج بالدعاء.. وتعمر الأرض ببصماتها..

تلون السماء بألوان الطيف، ممزوجة بالحساسية الشفيفة والوجدان..

قليلون هم من يستحقون هذا الثناء والدعاء.. بهم نعتز ونفاخر.. ولهم نرفع الأكف ونلّح بالرجاء..

لعل الله أن يرفع شأنهم في الداريين، وأن يحفظهم دائما للخير، فهم بركة الدنيا ونورها.. وبوجودهم لا نخشى عواصف الأزمان..

اللهم فاحفظهم..

العدد السابق

بقلم الأستاذة /

رقية الحجري

رئيسة المؤسسة

عـدد خـاص

بمناسبة اليوم العالمي لليتيم

الناشر

مؤسسة

OBSERVER

للصحافة والنشر

الإشراف العام :

رقية الحجري

إعداد

عبد العزيز عوضه

نـوال الأعوج

إيناس الأنسي

الاخراج الفني والتصميم

سلطان الصالحي- نبيل الوعيل

تصويـر

محمد عبدالسلام

مؤسسة الرحمـة للتنمية الإنسانية

الأصبحي الجديد شارع بيحان

تلفون١/٢/ ٦٠٤٥٩٠ فاكس: ٦٣٤٠٩٧

موقع إليكتروني: www.rahmafoundation.org

بريد إليكتروني: info@rahmafoundation.org

مؤسسة الرحمة للتنمية الإنسانية هي مؤسسة غير ربحية، تأسست بتاريخ ٢٠٠١/١٠/٢٣م، تحت مسمى "دار الرحمة لرعاية اليتيمات" أول مشروع لرعاية اليتيمات في الجمهورية اليمنية، وتطورت آلية العمل فيها لتصبح "مؤسسة الرحمة للتنمية الإنسانية"، بترخيص من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الجمهورية اليمنية بتاريخ ٢٠٠٣/١٢/٣٠م. وتسعى للتوسع في تقديم خدماتها في بقية محافظات الجمهورية.

مؤسسة الرحمة للتنمية الإنسانية..

الريـــادة في العمـــل والـــطمـــوح نحو الأفضل

تسعى مؤسسة الرحمة للتنمية الإنسانية للإسهام في تحقيق معاني التنمية الإنسانية، وتقديم خدمات متميزة للفئات الاجتماعية ذات الاحتياجات في الجمهورية اليمنية. كما تقدم الرعاية الشاملة لليتيمات والأيتام من خلال توفير دُوَر إيواء خاصة، والاهتمام بالبرامج التأهيلية والتربوية، مع العمل على توعية أفراد المجتمع لتحمل المسؤولية نحو تلك الفئات من خلال الندوات واللقاءات والزيارات.

قيمنـــا

الرحمة الإنسانية
الصبر والحلم
العمل بروح الفريق الواحد
العمل الطوعي والتضحية
أهداف المؤسسة

تحقيق مبدأ الطفولة الآمنة

تقديم الرعاية الشاملة لليتيمات والأيتام.
الإسهام في التخفيف من نسبة الانحراف والبطالة وتأثيراتها في المجتمع
توعية أفراد المجتمع بدورهم ومسؤوليتهم نحو الفئات المستهدفة.
توفير البنية التحتية المساعدة على تقديم خدمات الرعاية الشاملة للفئات المستهدفة.
تنمية موارد المؤسسة، والسعي للحصول على الهبات والإعانات المحلية والدولية؛ لدعم المؤسسة وأنشطتها الثقافية والصحية والتعليمية التأهيلية ، ولتسيير الأعمال، وفقاً لأحكام القانون.

خدمات المؤسسة

تقدم مؤسسة الرحمة للتنمية الإنسانية جملة من الخدمات في العمل الإنساني، ورعاية الطفولة، تتمثل بدُوَر إيواء ورعاية اليتيمات والأيتام، والمراكز التدريبية والتأهيلية.

الريادة في مجال التنمية الإنسانية ورعاية الأيتام

كما تطمح المؤسسة إلى تقديم خدماتها في مجال رعاية الطفولة الآمنة الشامل، وفي مجال استقبال ورعاية الحالات الإنسانية الطارئة (الإيـواء المؤقت) في مشاريعها المستقبلية. كما لا تغفل المؤسسة عن أهمية استنهاض الدور المجتمعي، والتعاون -مع الجهات الرسمية والخاصة ومع الهيئات والمنـظمـات، ومـع البـاحثين في المجـال الإنساني والاجتماعي- للإسهام في تقديم التوعية المناسبة، وتفعيل الأدوار المختلفة، كل جهة فيما يمكن أن تقوم به، في سبيل العمل الإنساني بشكل عام، والعمل في رعاية الطفولة بشكل خاص.

وتأمل المؤسسة أن تسهم بشكل فاعل في دفع حركة البحث العلمي لدراسة الظواهر الاجتماعية المرتبطة بالطفولة، وفئة الأيتام على وجه الخصوص.

وتُقَدّم خدمات مؤسسة الرحمة للتنمية الإنسانية من خلال:

دار الرحمة لرعاية وإيواء اليتيمات.
دار الفرسان لرعاية وإيواء الأيتام.
دار سنـان أبـو لحـوم لـرعـايـة وإيـواء اليتيمات.
دار الوفاء لرعاية وإيواء اليتيمات –فرع تعز.
دار هند لرعاية وإيواء اليتيمات
المركز الثقافي للكمبيوتر واللغات.
مـركـز الـريـادة لـلـتـدريـب والـتـأهـيـل (الأمانة).

إذ تهتم المؤسسة بالتنمية الإنسانية وقضاياها بشكل عام، وتُولي فئة اليتيمات والأيتام -من مختلف المحافظات اليمنية، ممن فقدوا أمان البيت ودفء الأسرة- اهتمامًا خاصاً؛ وذلك بتوفير المأوى الآمن، بكل ما يحتويه من احتياجات أولية، من غذاء وملبس، ورعاية تربوية وصحية، إضافة إلى إلحاقهم بمدارس أنموذجية، وإقامة برامج التربية والتدريب؛ ليصبحوا معتمدين على أنفسهم وإيجابيين، وبما يحقق إمكان إعادة دمجهم في المجتمع.

كما تقدم هذه الدُّوَرُ الخدمات الآتية:

استقبال الحالات.
رعاية الإيواء الشامل.
الرعاية التربوية والتعليمية.
الرعاية التدريبية والتأهيلية.
الرعاية الصحية والنفسية.
صرف المخصصات المالية شهرياً.

الطموحات المستقبلية:

مشروع الطفولة الآمنة
مشروع دار استقبال الحالات الإنسانية الطارئة (إيواء مؤقت) .
مشروع افتتاح دور أخرى في محافظات الجمهورية.

قصة من الواقع

مكاننا الأخر

بقلم الكاتبة / ياسمين الجمالي

"أحبهم جدًا.. لا أستطيع التخليَ عنهم، أشعر تجاههم بشيء غريب لا أعرفه.. شيء يشبه هذا الإحساسً تجاه إنسان آخر.. لا أحب أن أرهم يتألمون، أشعر حينها أني أموت وأتلاشى.. تقتلني دمعة القهر.." هكذا كانت تردد كلماتها بكل إصرار، وكأنها تلقي علي درسًا في عالم الوجدان..

"لكنك لست ملزمة بهم، وإن أفنيت عمرَك في تربيتهم، سيأتي يومٌ ويتركونكَ، وقد يتنكرون لك... إلا تفكرين يومًا بالاستقلال" سألتهاَ بشيء من الحذر..

بثقة جبارة ونظرة أكثر استنكارًا من سؤالي ردت: لا أريد شيئًا منهم.. ولن أتخلى عنهم.. وكل شيء بيد الله..

كان ردُّها العظيم أكبرَ بكثير من كل تساؤلاتي.. كنت أنظر في ابتسامتها الشفيفة.. غارقًا في بحر من الأحزان.. بيَد فنان محترف.. كانت ترسم تلك الابتسامَةَ علىً شفتيها.. بعدَ كلّ عبارة كانت تنطقها.. مخفية وراء ألوانها الباهتّة نبضاتِ حزنٍ موجعة.. تسري في عروقها..

فجأة دخلوا والتفوا حولَها.. نظروا إليّ باستغراب.. ترافقُهُم أدواتُ الحذر.. نظرتٌ في وجوههم الشاحبة.. المتجعدة كتجاعيد الصحراء، بعد مطر داكن.. استأذنوا وانسحبوا بأدب وهدوء دون تساؤل..

من هؤلاء ؟

بافتخار وفرحة: إخوتي..

جميعهم !!!!!!!!!!!!

نعم .. بنتان من أبي وأمي.. واثنان من خالتي التي تزوجها أبي بعد طلاق أمي..

"خالتي.. أمي" كلمتان غريبتان تجمعان بين دفتيهما عالمًا من التناقض الغامض بالنسبة لطفل صغير!

كلمتان.. تخفيانً خلفهما أرتالاً من الأحزان والأوجاع.. الألمُ والفرح، اسمان لمسمىً واحد.. في عالم لا يعرف للطفولة معنى!!

لم تترك لتساؤلاتي الفضولية ولحاجبيّ اللذين ارتفعا بدهشة وذهول أي فرصة للولوج في عالمها وفلسفتها الخاصة في الحياة!!

"خالتي/ أمي"، مكانٌ للأكل والشرب.. مكانُنا الآخر "الشارع" من الصباح، حتى الثانية عشرة ليلاً..

يومًا، بحثتْ عني.. فلم تجدني.. غبتُ ذلك اليوم بأكمله، لعبت والكون بمفردي.. أدركتُ النومَ بين كومة من الملابس.. وجدتني في اليوم التالي، ولم تسأل.. هكذا كانت طفولتي..

لن اتركهم لها ليعيشوا كما عشت..

أتذكر أطيافًا من خيالات تهديداتها:

أمك ليست سوى طباخة في مطعم، لا تقدم غير الأكل والشرب !! ألم تعلمك شيئًا في حياتك؟!

"ها.. .. نعم.. تعلمتُ كيفَ أتسكعُ في الشارع حتى منتصف الليل.. تعلمتُ كيف يشعرُ الطفل بالضياع والقهر!!

أخرجَنَا أبي من حياته .... استأجر لنا منزلاً.. وعاش هو مع الجديدة..

كان يعطينا كلّ ما نحتاج إليه.. غير أنه عندما تزوج من خالتي الثانية أصر على أخذنا ... كان يخرج في الصباح، ولا يعود إلا ليلاً.. وكانت هي تصنع فن اغتيال الحُلم.. كانت تنهال علينا بالضرب والصراخ، تسكب في قلوبنا أوجاع العالم ..

جسدي كقلبي.. يمحو كلّ شيء.. لم يتبقّ من أثر عليه سوى آثار تلك الملعقة الحمراء، التي الْتهمت حرارتها يدي..

انظري إلى يدي وانظري أختي.. هنا كانت تغرسُ كرهها.. لقد ماتت الأيام، وبقيت آثار الآلام..

أولادُها.. أخذتهم معي أيضًا إنهم لا ذنبَ لهم.. .. ابتسمَتْ ابتسامةً خذلتني .. خذلتْ كلّ ما عرفتُ من قوة البشر.. كم هي قوية .. متسامحة .. وعظيمة.. أعظمُ من كلّ من يدّعون العظمة والتضحية..

كانت أمي قد تزوجت من رجل آخر.. .. طلق أبي بعدها تلك المرأة، وأخذ أولادها كما أخذنا من قبل.. وتزوج من الثالثة.. الثالثة التي كانت خاتمة أحزانه وأفراحه.. "ثالثة الأثافي" كما يقولون..

أتدرين، كانت طيبة! وكنتُ أحبها.. ربما لأني لا أستطيع أن أكره، فأنا أحب العالم.. .. ربما لأنها سمحت لي أن أعرف أبي أكثر.. علمتني أشياء كثيرة.. كان وقتي يذهب في الطبخ والنظافة والترتيب، بينما كان أبي يكد ويتعب طوال اليوم.. كان حلمُهُ أن يشتري لنا بيتا صغيرًا..

أكره الذهب.. نعم أكره ذلك المعدن الأصفر الذي حرمني الحياة والدفء والإحساس الجميل..

"أبي" ..كانت تنطق تلك الكلمة بحنين

وقهر متلازمين!

كأن كثيرًا ما يختلف معها.. كلما كانت الأيام تمر ، كانت الأمواج تحطم مركبي.. كنت أتدخل دائمًا بينهما، وأتحمل في سبيل بقاء المركب الصغير أشياء كثيرة.. المهم ألا نفترق!!! : أنا، وإخوتي، وأبي.. ..

لكن في تلك الليلة.. لم يكن لتدخلي أي نفع..

في منتصف الليل، تعالت أصواتهما.. ظننت أن ذلك اليوم سيكون ككل يوم!! كانت الساعات طويلة.. تطورت المشكلة حتى وصلت إلى الضرب، سمعت يومها ما لم أسمع من الكلمات والإهانات بينهما.. كان أبي يردد بجنون:

سارقة! سرقتني ، وخانت الأمانة.. كانت تتكر، ولكنها بعد ضرب مبرح اعترفت..

كنتُ أدافع عن المركب الصغير.. وسط أمواج عاتية، أكبر من قدرة يدي الصغيرتين ..كنت أَجَدِّفُ بكل ما أوتيتُ من قوة.. كان أبي يرسل لي حينها نظراتِ محبةٍ مبللة بالإشفاق .

كانت الرابعة فجرًا..

هدأت الأمواج هدوء ما قبل الكارثة.. غفوتُ على ظهر مركبي الصغير دقائق قليلة.. أفقت بعدها مذعورة.. على صراخها المجنون.. وهي ترتجف إلى جانبي من الخوف: قتلته .. قتلته .. قتلت أباك..

انتفضت كل خلية في جسدي.. توقفت نبضات قلبي.. كان الكون ينهار شيئًا فشيئًا..

أبي ؟؟ ماذا فعلت .....؟؟

هرعت .. لأرى أبشع منظرٍ في حياتي ... أملي الوحيد.. كان غارقًا في بحر من الدماء.. وثغرة تتوسط رأسه تعلن النهاية..

تقاسم زوج أمي مع أهل خالتي كل مالنا..

في تلك العينين الجميلتين اللتين تبدوان كزورق صغير هده الحزن وأضنته الحياة.. في لجة بحر هائج متلاطم الأمواج ارتسمت لوحةٌ من أروع لوحات الحزن المثقلة بالألوان القاتمة..

في تلك اللحظة لم أشعر إلا ويدي تتسلل لتربت على يديها.. وجسدي يرتمي بكل ثقله ليضمها إلى عالمي ووجداني.. احتضنتها بكل قوة..

لكنها أدهشتني كعادتها .. بين أمواج تلك الأوجاع الهائمة في عينيها، كانت تتشل ضوء منارة مكافح.. ترسمه على شفتيها بابتسامة هادئة..

وبصخب تلك الأمواج العاتية طلبت مني أن أعلمها الطبخ .. .. ووعدتها .

"لكنني أحبهم، وسأبقى أحبهم.. ولن أسمح لأحد أن يحرمهم حقهم في الحب والحياة.. ولن أتركهم ما حييت.." .

اقتربتْ مني وهمستْ في قلبي:

هل تصدقين لقد أحببتك..

المؤسسة في عيـــون أبنـائها

فاطمة الشعوري

العمر : ١٤ سنه
الصف : الثامن
كم جزء تحفظ : ٢٣ جزء
الهواية : الأنشاد والأطلاع

مارأيك في مؤسسة الرحمة :
الحمدلله قدمت لنا المؤسسة كل شيء مثل المدارس والمعاهد والأنشطة والحلقات وعوضتنا الحنان بدلا من أبوينا اشكر مؤسستي وكل العاملين فيها من أمهات الآتي يحضنا في صدورهن وكأننا أبنائهن وكل الموظفات ، ونحن نحب هذه المؤسسة وهي بيتنا ونشكر الله على هذه النعمة التي أنعم الله علينا وجعلنا يتيمات في هذه المؤسسة الرائعة.

حنان الشوافي

العمر : ١٤
الصف تاسع:
كم جزء تحفظ : ١٤
الهواية : الموسيقى
وأنا عضوه في محلس برلمان الأطفال

مارأيك في مؤسسة الرحمة :
لقد وجدت في دار الرحمة الملاذ الآمن والرعاية الصحية والنفسية والأجتماعية وقد وفرت لنا المؤسسة كل ما نحتاجة من الرعاية من خلال المدارس والمعاهد والرحلات الترفيهية والأنشطة ونشكر الله على هذه النعمة ونشكر المؤسسة على التربية الحسنة ، وأتمنى من الله أن يحقق للمؤسسة كل ماتتمناه للأيتام .

لينا محمد غلاب

العمر : ١٣ سنة
الصف : الثامن
كم جزء تحفظ : ٢٣ جزء
الهواية :التمثيل والشعر

مارأيك في مؤسسة الرحمة :
المؤسسة رائعة بكل كوادرها وأشياءها المتوفرة والنموذجية فقد حضنتنا بصدر دافئ ضم كل يتيم ، أعطتنا حقوقنا في كل شيء ولم تقصر معنا بشيء
فشكرا ايتها الدار التي عملت من أجلنا المستحيل وقدمت من أجلنا التضحيات والمساهمات وأهي مؤسستي هذه الأبيات:
رحمة من هذا الجمال
حقا هي الدار الحلال
لما ذكرتك لليتامى
كُنت صاحبة الجلال
الله عوضنا بك
وجعلك رحمة لنا لا محال

يونس الحاج

العمر : ١٦ سنة
الصف : ٢/ث

كم جزء تحفظ : المصحف كاملا
الهواية : خطاط

مارأيك في مؤسسة الرحمة :
الكفاءة والتميز وجدت تحت هذا الأسم الرائع وبالفعل هذه الأشياء متحققة ، ولك الحمد أنني دخلت الدار المتميز والحمدلله على كل نعمة .

محمد الربوعي

العمر: ١٥ سنة
الصف: الأول الثانوي
كم جزء تحفظ: ٢٠ جزء
الهواية: سواق سيارة

ما رأيك في مؤسسة الرحمة:
أحمد الله على كل شئ وعلى هذه النعمة وأدعوا من الله أن يعين ويوفق من كان له يد في مساعدة وتنمية هذه المؤسسة المباركة وأن هذه المؤسسة هي من أفضل المؤسسات في رعاية وتأهيل اليتيم وجزاهم الله خير على كل شئ يقدموه لنا ولأجلنا.

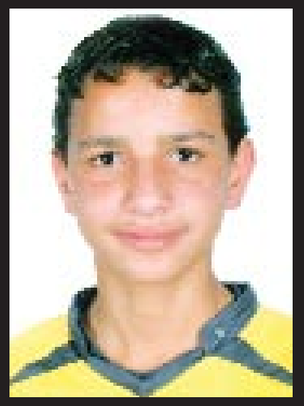

عبد المجيد دعقلين

العمر: ١٤ سنة
الصف: الثاني الإعدادي
كم جزء تحفظ: ٥ جزء
الهواية: كرة قدم

ما رأيك في مؤسسة الرحمة:
أحمد الله على هذه النعمة وعلى كل من ساعدنا نحن هذه الفئة وساعد هذه المؤسسة المباركة وأدعوا الله أن لا تزول هذه المؤسسة ،ان يتم تنميتها من قبل الدولة وكذلك دعمها والاهتمام بها وجزاهم الله خير على كل شئ يقدموه لنا ولأجلنا.

مقطوعة شعرية بمناسبة الاحتفال

تزخر المؤسسة بالعديد من المواهب الابداعات الخلاقة في شتى المجالات، الادبية والابداعية، وتحاول إدارة المؤسسة جاهدة الاستفادة من هذه الطاقات وتنميتها وتشجيعها، صدام إحدى هذه المواهب في مجال الشعر وهنا نموذج من قصائده.

صدام المعيني

قال اليتيم باسم اليتامى واليتيم
بارسل تحياتي وهذه البرقيه

سلام من داخل فؤادي والصميم
تنشر على الشاشات بعد الراديه

يملا يمنا من حرض حتى يريم
ولا سقطرة لا حنيش الغادية

لكل إنسان في يمنا مستقيم
أهل الكرم وسط المدن والباديه

أهل اليمن واليُمن والمجد القديم
أهل الفتوح وحاملين الألويه

أهل القلوب اللينة وصف الحكيم
ومن يحب الخير كالعيسي له مني ميه

ذي هو رفيق الطبع له نظرة رحيم
ويحصدوا الخيرات ذي هي باقيه

ذي هم يداووا جرح من قلبه أليم
وهم أطباء الجروح الداميه

وأمسوا يداووا جرح من قلبه أليم
ويمسحوا كل الدموع الباكيه

أعيان من يتمه جعل قلبه سقيم
وعاش في الحرمان عيشه قاسيه

محروم من التعليم والعيش الكريم
وكل آداب القيم والتربية

حتى آوتنا الدار من بعد الجحيم
دار الكفالة والعطاء والتنمية

من يوم دخلنا ها قد إحنا في نعيم
شفنا صفات الأم فيها وافيه

مؤسسة رحمة لها شأن عظيم
فيها فهمنا التنمية الانسانية

ذي قد آوتنا من تشردنا القديم
وصارت الأم الحنون الراعية

من بعد ماكان اليتيم دايم يهيم
وسط الشوارع في الجحيم الهاوية

لا من يعلمنا ولا حد من يقيم
ولا موجه للعقول الخاويه

لا من يعالجنا ولا يشبع فطيم
حتى ولا كسوه معنا باليه

واليوم نلنا العلم والله العظيم
نلنا الحياة والحق والإنسانية

مؤسستنا جهدها عالي حكيم
تنظر لأبناء الوطن متساوية

فيها العناية خاصة لأجل اليتيم
غذاء وإيواء والكساء والأدوية

فيها لقينا العلم بالعقل السليم
فيها تذوقنا الحياة الراقية

نهجها تعليم خاص هذا عظيم
وفي الأجازة به مراكز صيفيه

ونحفظ السنة ومصحفنا الكريم
وأصغوا لنا بالآذان الواعية

العلم وأنواع العلوم صاحب حميم
تأهيل للحاسوب ودورة تقويه

هذا ولا زال العطاء باقي قويم
عاد الإدارة في الكاسب منويه

والختم باصلي على طه الكريم
أبو اليتامى اليتيم التسمية

«نسكو»

تمنح الأستاذه رقية عبدالله الحجري

رئيسة مؤسسة الرحمة للتنمية الانسانية

جائزة شخصية العام لعام 2008م

منحت منظمة نسكو لمناهضة الفساد شهادة التميز للاعمال الانسانية كابرز شخصية لعام ٢٠٠٨م للاستاذة القديرة / رقية عبدالله الحجري- رئيسة مجلس ادارة مؤسسة الرحمة للتنمية الانسانية لما قامت به من تأسيس المؤسسة لرعاية وايواء الايتام باعتبارها احد الهامات الشامخة فعلت مالم يفعلة كبار رجالات اليمن في الدولة والمجتمع امراة اعادة للتاريخ العربي الاصيل مجده الزاهر من النخوة والاصالة والتراحم الانساني، وضعت رسالة لتصنع لبنة الرحمة ومفتاح الجنة.

انها احدى عظيمات القرن الواحد والعشرين من ارض سبأ كما اسميتها (ام الايتام) الاستاذة العزيزة الفاضلة / رقية الحجري- رئيسة ومؤسسة دار الرحمة للتنمية الانسانية والتي أسست هذا الدار لايواء اليتيمات والمشردات من ابناء مجتمعها في الوقت الذي تبدلت القيم الانسانية في المجتمع ويكاد ان يكون اقرب الى الوحشية.نعم انها ذات القلب الرحيم الرؤف تجلت الانسانية بقلبها وفكرها ايمانا بما لهذا العمل من الفضل العظيم دنيا واخرة، وكيف لا واصبح كافل اليتيم اجره الجنة ومن منا لايريد الجنة. ففي دار الرحمة توجد الجنة وما اعظمها فالقلوب تتهافت اليها، الكل يعلم بالاهداف السامية والعظيمة لكفالة اليتيم، فاليتيمات والمتشردات ايوائهن ما اعظمه من عمل فقد وجدنا الام الحنون وكذلك الايتام. واشاد الاستاذ المحامي فيصل الخليفي رئيس المنظمة بالاعمال الجليلة التي قامت بها (أم الايتام) الاستاذة رقية الحجري من اعمال انسانية عظيمة يكتبها التاريخ باحرف من نور واننا لن نوفيها حقها ونسأل الله تعالى ان يوفقها ويحفظها لاعمال الانسانية العظيم.

محافظ تعز يزور دار الوفاء لرعاية اليتميات..

الصوفي يؤكد على أهمية تقديم الرعاية لهذه المؤسسة

زار الأخ / حمود خالد الصوفي محافظ محافظة تعز رئيس المجلس المحلي دار الوفاء لرعاية اليتيمات في تعز التابع للمؤسسة الرحمة للتنمية الإنسانية في صنعاء والذي أنشئ خلال ثلاثة أشهر ويضم بداخلة الآن (٢٢) يتيمة من مختلف مديريات المحافظة وقال الصوفي بأنه مثل هذا المشروع الخيري المتميز ما يحتاجه المجتمع وأنه كان لا يتوقع من مستوى الإعداد والرعاية الإنسانية التي تدير هذه الدار.. وقال الصوفي : بأنه سمع الكثير من المآسي والمصاعب التي واجهت اليتيمات وحقيقة إذا كان هناك من دعم فينبغي إن يوظف لمثل هذه المبادرات التي لا يرجى منها سوى أثبات آدمية وإنسانية من يهتمون بهذه الشريحة واستجابة للتعليمات السماوية والواجبات الدينية التي ينبغي إن نحرص عليها جميعا.. وأضاف يقول : بان زيارته أضافت له مهمة جديدة إن نركز عليها في محافظة تعز ووعد بان تجد الدار الرعاية اللازمة بإذن الله..

وبدورها تحدث الأخت: رقية عبد الله الحجري مديرة دار الوفاء بان فكرة المشروع عرضت على العديد من أهل الخير والجهات المهتمة والجمعيات الخيرية وأهل الخير فكانت المفاجئة بان تبرع أحد أهل الخير بثلاثة مباني كل مبنى يتكون من طابقين وبدروم لصالح الإيواء وتعليم وتدريب اليتيمات وصندوق التنمية الاجتماعي بتأثيث المكاتب وعلى أثرها بدء العمل واستقبال اليتيمات ..وأشارت رقية بان زيارة الأخ حمود خالد الصوفي محافظ محافظة تعز رئيس المجلس المحلي تعتبر تشجيع للدار بان يسير قدما لما هو مؤسس له في رعاية اليتيمات وأيضا نظرة جانبه لتلمس واقع الدار وما يجب على الجميع التعاون معنا مثل المحافظ .

> “إذا كان هناك من دعم فينبغي إن يوظف لمثل هذه المبادرات التي لا يرجى منها سوى أثبات آدمية وإنسانية من يهتمون بهذه الشريحة”

الرحمة تفتتح مركز الريادة للتدريب بحيفان تعز

أفتتحت مؤسسة الرحمة للتنمية الإنسانية في شهر مارس ٢٠٠٨ مركز الريادة للتدريب والتأهيل في محافظة تعز بمديرية حيفان بحضور عدد من أعيان المنطقة ومدير مديرية حيفان الأستاذ / عبدالله لصمع

وأوضحت رئيس مجلس الإدارة رقية الحجري ، أن أفتتاح المركز يأتي ضمن نشاطها للعام الجاري الهادفة إلى تطوير مهارات المستفيدين في المنطقة في مجالات الكمبيوتر، والخياطة والتطريز، والأشغال اليدوية إلى جانب فصول محو الأمية ، منهوهة بان المركز أنشئ بتمويل من أسرة مكرد الأغبري وهم من أبناء المنطقة.وأوضحت الحجري أن المؤسسة تفتح المجال لجميع فاعلي الخير للمساهمة في تنفيذ المشروعات ليستفيد منها كل أبنا اليمن.

مركز الريادة . فرع حيفان . تعز

الإفتتاح :

تم افتتاح المركز في مارس ٢٠٠٨م بحضور مدير مديرية منطقة حيفان ..

أهداف المركز :

١. تأهيل المرأة كي تتمكن من احتراف حرفة تعينها على الاكتفاء الذاتي .
٢. استغلال وقت الفتاة بشيء يعود عليها بالنفع والفائدة.
٣. الارتقاء بمستوى الوعي الثقافي عن المرأة الريفية كي تتمكن من التعامل مع الحياة بايجابية .
٤. زرع الألفة بين القرى المختلفة بجمعهن في هذا المركز.

أقسام المركز :

- تعليم الحاسوب
- تقوية اللغة الإنجليزية
- محو الأمية
- الخياطة
- الأشغال اليدوية
- الكوافير والنقش.

مـركز الريادة . صنعاء

أهداف المركز

١.الريادة في رعاية الأيتام والتنمية الإنسانية.
٢.رفع المستوى الاقتصادي لدى الأيتام والاسرالفقيرة.
٣. السعي لإنشاء مشروعات صغيرة.

الخدمات التي تقدم لليتيم من خلال المركز

تسليم مبلغ رمزي للأيتام (مصروف شهري)
كسوة العيد - لحوم الأضاحي
الحقيبة المدرسية- الحقيبة الصحية
السلة الغذائية الرمضانية

أقسام المركز

قسم الكفالات الخارجية
قسم التدريب والتأهيل
قسم الكفالات الخارجية

يعمل على استقطاب الأيتام الخارجيين والترويج لهم للكفالة وذلك بالية البحث و النزول الميداني ورؤية وضع الأسرة المادي و الاقتصادي والاجتماعي ويقوم بدراسة شاملة عن حالة اليتيم صحيا وعلميا وأخلاقيا ، وبالتالي يقوم بالترويج ما يسمى باستمارة كفالات خارجية ويرفق جميع المعلومات فيها .

كما يعمل على متابعة مستوى اليتيم دراسيا من خلال التقارير الشهرية الدراسية ومدى تفوق اليتيم من خلال ذلك.

قسم التدريب والتأهيل

ويشمل على قسمين قسم تربوي وقسم حرفي:

القسم التربوي

يشمل على النورانية، حلقة القران وحلقة محو الأمية.
النورانية.

حلقة القرآن

يحتوي المركز على حلقة قرآن يتم فيها تحفيظ الطلاب كتاب الله الله تعالى مجودا بشكل صحيح وتعليم منهج النورانية.

حلقة محو الأمية

تحتوي على اثنين وعشرين أم يتم فيها تعليمهن لقراءة وحفظ كتاب الله تعالى ومنهج النورانية وتعليمهن كيفية رسم وكتابة الحروف العربية وتعليمهن الإملاء.

القسم الحرفي

يحتوي على الأقسام التالية : قسم الخياطة ، قسم التطريز وقسم السجاد والمعاوز يتم من خلال هذه الأقسام إكساب اليتيم والأسر الفقيرة حرفة مهنية تعمل على رفع المستوى الاقتصادي لليتيم والأسر الفقيرة .

قسم الخياطة

يتم تعليم الطالب فيه أساسيات الخياطة وبعض الموديلات الحديثة.

قسم التطريز

يتم تعليم الطالبات فيه التطريز الهندي بشتى أنواعه (السلسلة العادية ، خرز الساري ، خرز الدبل والتطريز بالحرير) .

قسم السجاد والمعاوز

يتم فيه تعليم اليتيم كيفية صناعة السجاد والمعاوز.

فرصة العمر للإستثمار الأمثل

مؤسسة الرحمة لـلتنمية الانسانية

تفتح لك الابواب

قال صلى الله عليه وسلم:

«أنـا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين، وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى»

شارك في مشروع السهم الخيري

مشروع يقوم على استقطاعات شهرية ثابتة مقدمة من أشخاص أو هيئات أو مؤسسات أو شركات أو كل من يرغب في المساهمة كسهم وقفي يدخل كرأس مال في أي مشروع استثماري ترتئية المؤسسة يدر أرباحاً يُمكن المؤسسة من مواصلة رسالتها.

سارع وساهم..

قال صلى الله عليه وسلم:

«ينقطع عمل إبن آدم الا من ثلاث.. صدقة جارية او علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له»

«نمد يد العون لنكون دليلك لتلك الصدقة الجارية التي ينفعك الله بها يوم لاينفع مال ولا بنون».

«صدقة جارية» في الاسهام في إنقاذ هؤلاء بمشروع يضمهم من التشرد والضياع.

«علم ينتفع به» الاسهام في العلم الذي ينتفع به هؤلاء الذين وصى الله بحمياتهم وبإكسابهم علماً يشقون به طريقهم ويحفظون به عقولهم وترتقي به أنفسهم ليكونوا فعلاً نماذج ظهرت عليها آثار العلم الذي تعلمته فشع بها نوراً لهذا المجتمع.

«ولد صالح يدعو له» جاءت الرحمة لتأخذ للمساهمة معها في تربية وإصلاح هذا الجيل من اليتيمات والأيتام ليكونوا فعلاً هذا الولد الصالح الذي سيدعو لك.. نسأل الله ان يكون هو الدعاء المستجاب جزاء مساهمتك في تربيته وإصلاحه وليكون هذا الفرد هو الصالح في نفسه والمصلح لمجتمعه.

ودعٌ من مالك من يبارك لك الله به في عمرك وتحفظ به نفسك وأولادك من الأمراض.

«داووا مرضاكم بالصدقات»

لمزيد من التواصل مع مؤسسة الرحمة تفضلوا بالاتصال على الهواتف التالية:

الأصبحي الجديد- شارع بيحان

تلفون:٢/١/ ٦٠٤٥٩٠ - فاكس: ٦٣٤٠٩٧

رقم الحساب: البنك العربي «١٨٧٧٧» - بنك التضامن الاسلامي: فرع شارع تعز «٣٣٣٣» بنك سبأ: «١٨٢٢٧»

موقع إليكتروني: www.rahmafoundation.org

بريد إليكتروني: info@rahmafoundation.org

أرغب أنا /

بالاشتراك في مشروع الأسهم الخيرية لصالح جميع الأعمال الخيرية التي تقوم بها مؤسسة الرحمة للتنمية الانسانية وإيواء اليتيمات وذلك بتبرع شهري قيمته ( ) أدفعه:

منفرداً مشتركاً مع غيري

لمزيد من التواصل وتذكيري بموعد دفع «السهم/ الأسهم» تفضلوا بالاتصال على الهواتف التالية:

المنزل ( ) الجوال ( ) الفاكس ( )

دار الرحمـــــة : الأصبحي الجديد شارع بيحان - تلفون٢/١/ ٦٠٤٥٩٠ فاكس: ٦٣٤٠٩٧ - البريد الالكتروني: info@rahmafoundation.org

فقدت أبي.. فهل ستكون لي أباً.. حرمت الحنان.. فقدت الأمان.. تجرعت غصص الحرمان.. وشربت مرارات الزمان.. فهل تحرمني أبي الكريم عطاءك؟

المؤسسة في عيون زوارها

أبارك للقائمين على دار الرحمة الجهد الإنساني الرائع وأسال الله لهم التوفيق في بعث السعادة في نفس الأطفال الأبرياء من اليتامى ، وأنا على ثقة ان هذا الجهد سيلقى تأييد الخيرين في اليمن وخارجها

وفقكم وجعل جزاء العاملين على الدار الجنة.

د / أبوبكر القربي

وزير الخارجية

هذا عمل عظيم رأيت فيه الرحمة فأنتم اسم على مسمى أسال الله أن يكتب كل من قام على هذا العمل رفقاء النبي في جنة الفردوس.

الداعية الاستاذ / عمرو خالد

إلى الأخوات القائمات والمشرفات على مؤسسة الرحمة للتنمية الاجتماعية مع شكري وتقديري على ما رأيت من تميز وعطاء واضح ، وأن وراءه أخلاص عميق وجهد كبير وعمل متواصل واتقان وابداع مع الوصية بالتقوى والمزيد من الطموح والأبداع والعطاء ..

الداعية الدكتور /

طارق السويدان

تعجز الكلمات عن الوفاء بحق أي عمل إنساني عظيم مهما كان صغيراً فكيف بالأمر عندما يكون العمل إنسانياً عظيماً وراقيا وحث الخطى الوثابة نحو تحقيق الأهداف والغايات النبيلة التي يلزمنا بها الدين والواجب الوطني والمثل الإنسانية الراقية ، لقد شاهدت ما أثلج صدري وأكد لي بأن عمل الخير قوة خلاقة داخل مجتمعنا وليس مجرد تربية وحماية وحصانة ونموذج ذلك العملي ماثل هنا في دار الرحمة التي هي مؤسسة للتربية والبناء وإنتاج المقتدرات والبنائين .

أتمنى للدار التوسع والأزدهار ولقيادتها كل التوفيق والنجاح .. وقدما نحو الخير.

حسن اللوزي

وزير الإعلام

سرور مخرج بألم .. أما الألام فلما يرتكبه الأنسان بنفسه من شقاء في تدمير أسرته وأطفاله وهذا ما ينتج لنا أسر أنتهت من الحياة وخلفت أيتام كبراعم الزهور .. يتجرعون المآسي من المجتمع .. فيأتي السرور عندما يرى الأنسان مثل هذه المؤسسة (مؤسسة الرحمة للتنمية الإنسانية) تضم المشردين البائسين من الأيتام ..

ولقد أزددت فرحاً وفخراً بمثل هذه المؤسسة الرائده ..

الداعية الدكتور /

محمد العوضي

أسعدتني هذه الزيارة كثيرا وملأتني الغبطة لهولاء الراعيات المؤمنات لهذه البراعم الجميلة التي يتحقق فيها الحديث الشريف :

«أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين ، وشبك بين سبابته والوسطى».

اسأل الله لهذه الدار أن تنمو وتزدهر وترعى عدد أكبر إن ربي على مايشاء قدير.

الداعية الدكتور /

عمر عبد الكافي

لقد زرت دار الرحمة بعد تردد دام أكثر من عام كنت أظن أن ما يقوم به الدار هو عمل شبيه بكثير ما تقوم به بعض المؤسسات الحكومية أو المجتمع المدني.

لكن بعد زيارتي .. وجدت بأن هناك فلسفة تربوية وبعد تربوي وتخطيط وأهداف تسعى الدار لتحقيقها وأسعدني أن كل ذلك موضع التنفيذ ، ،اسعدني أكثر أن المنتسبات للدار يُنمى فيهن روح النظام والتعاون وبصورة تكاد تكون مثالية ..

أبارك للقائمين على هذه الدار هذا التميز وهذا التعاون وأسال الله أن يوفق الجميع لما فيه الخير وخدمة الناس ،،

مع أطيب تمنياتي للدار بمزيد من التألق.

د / عبدالسلام الجويفي

وزير التربية والتعليم

شرفني الله عزوجل بزيارة هذا الصرح الإسلامي الرائع الخادم لليتامى واليتيمات . أسال المولى أن يجزي كل من ساهم في هذا الخير خير الجزاء ..

الداعية الدكتور /

وجدي غنيم

في مؤتمر صحفي نظمته المؤسسة مع منتدى الإعلاميات..

مؤسسة الرحمة تدعو إلى توفير المأوى الآمن للأيتام

أكدت رئيسة مؤسسة الرحمة للتنمية الإنسانية رقية عبد الله الحجري على أهمية المساهمة في حل مشكلة توفير المأوى الآمن للأيتام وخصوصا الفتيات.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي نظمته المؤسسة اليوم بالتعاون مع منتدى الإعلاميات اليمنيات حيث اشارت إلى ضرورة تأهيل الأيتام وتنمية مهاراتهم وتعزيز قدراتهم ليتسنى لهم المساهمة مستقبلاً في بناء الوطن وتنميته.

مشيرة إلى أن المؤسسة التي تضم حاليا مركز ثقافي للكمبيوتر واللغات ومركزين للتدريب والتأهيل و٤ دور إيواء ورعاية بأمانة العاصمة ودار الوفاء بمحافظة تعز تكفل حاليا نحو ٥٥٥ يتيما ويتيمة منهم ٣٦٠ كفالة خارجية.

وأشارت إلى أن المؤسسة تقدم خدماتها الداخلية من خلال استقبال الحالات ورعايتها تربويا وتعليميا وتأهيليا وصحيا ونفسيا، إلى جانب خدماتها الخارجية والتي تشمل صرف المخصصات المالية الشهرية وتوزيع المواد الغذائية وكسوة العيد ولحوم الأضاحي والهدايا، والمساعدات العلاجية الطارئة.

مبينة أن المؤسسة تعنى بفئة الأيتام من خلال احتضانهم من كافة المحافظات وتوفير المأوى الآمن لهم وإقامة برامج التربية والتدريب بهدف إعادة دمجهم في المجتمع وتوفير الحياة الكريمة لهم.

وقالت إن المؤسسة تسعى إلى إنشاء مركز طفولة آمنة للفتيات في المستقبل إلى جانب توسيع دائرة الأفراد والشرائح المستفيدة من مشاريعها من خلال فتح دور للإيواء في جميع المحافظات، وكذا طموح المؤسسة إلى تفرع الإيواءات في المستقبل ليشمل المعاقات والمسنات والمشردات من غير فئة اليتيمات والإحداث. كما تسعى المؤسسة مستقبلا إلى إقامة مشروع مركز تجميل ومشروع مشغل الخياطة وغيرها من المشاريع.

وأهابت رئيسة المؤسسة بوسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة العمل على نشر الوعي بخطورة ظاهرة تشرد الفتيات اليتيمات في المجتمع ، وحث رجال المال والأعمال إلى التفاعل مع المؤسسات الإنسانية والخيرية التي تعنى بهذا المجال وذلك لما من شأنه إيجاد نموذج المواطنة اليمنية الصالحة في سلوكها والمتعلمة والمنتجة في المجتمع.

وكانت مؤسسة الرحمة للتنمية الإنسانية أنشئت في أكتوبر من العام ٢٠٠١ تحت اسم دار الرحمة وبلغ عدد اليتيمات فيها ٢٠ يتيمة ،وتطورت آلية العمل فيها لتصبح مؤسسة في ديسمبر من العام ٢٠٠٣م.

رسالة الى أم الأيتام

تمنيت أن يسطر قلمي كلمات تفي ولو بجزء يسير بما في قلبي عن أعمال عظيمة لاناس عظماء تجلت أفعالهم واقعا معاشا ليس مدحا ولا يرغبون في المدح والتبجيل حتما سيكتب أعمالهم الانسانية التاريخ باحرف من نور، عظمة امراة غيرت في حياة اناس كثيرة وأرست لنا رسالة سامية كافحت من اجلها حتى اصبحت واقع فكم جميل ان يضع كلا منا رسالة في حياته يسطر لتحقيقها لتنير الطريق للاخرين.

اقف اليوم امام احد الهامات الشامخة فعلت مالم يفعلة كبار رجالات اليمن في الدولة والمجتمع امراة اعادة للتاريخ العربي الاصيل مجده الزاهر من النخوة والاصالة والتراحم الانساني، وضعت رسالة لتصنع لبنة الرحمة ومفتاح الجنة.

انها احدى عظيمات القرن الواحد والعشرين من ارض سبأ كما اسميتها (ام الايتام) الاستاذة العزيزة الفاضلة / رقية الحجري- رئيسة ومؤسسة دار الرحمة للتنمية الانسانية والتي أسست هذا الدار لايواء اليتيمات والمشردات من ابناء مجتمعها في الوقت الذي تبدلت القيم الانسانية في المجتمع ويكاد ان يكون اقرب الى الوحشية.

نعم انها ذات القلب الرحيم الرؤف تجلت الانسانية بقلبها وفكرها ايمانا بما لهذا العمل من الفضل العظيم دنيا واخرة، وكيف لا واصبح كافل اليتيم اجره الجنة ومن منا لايريد الجنة.

ففي دار الرحمة توجد الجنة وما اعظمها كالقلوب تتهافت اليها، الكل يعلم بالاهداف السامية والعظيمة لكفالة اليتيم، فاليتيمات والمتشردات ايوائهن ما اعظمه من عمل فقد وجدنا الام الحنون وكذلك الايتام.

زرت الدار برفقة صديقي الاخ الخلوق جمال الزنداني- مدير المنظمة فرع امانة العاصمة، وكذلك الصديق الوفي منصور زهير- مدير المنظمة فرع المحويت واخرين لوضع اللمسات الاخيرة لانهاء المشكلة الذي بذل فيها الاستاذ جمال جل اهتمامه وهي اعادة الطفل فراس ذات الثلاثة اشهر الذي اخذ من الدار خفية.

وتم اعادة الطفل الذي بذلت الام الحنون (ام الايتام) جهدها ولهفتها على ابنها لتستعيده لاحضانها وكان لها ذلك وما كان من صديقي جمال الا ان يفرض غرامة مالية بعد مفاوضات شاقة استعاد الطفل من خارج صنعاء واعاد فراس لاحضان امه وبين اخوته وتبسم الجميع بجو فرح ومرح.

واثناء حديث ام الايتام لنا وسردها لقصص اليتيمات واليتامى لا اخفيكم تاثرت كثيرا فوقفت العبرة في حنجرتي وانهالت دموعي على ما تلاقي فلذات اكبادنا من ماسي يزدري لها البدن ويقشعر من اناس تجردوا من ابسط معايير الانسانية، اين نحن من حديث النبي صلى الله عليه وسلم، ارق افئدة والين قلوب الا ام الايتام ذات القلب اللين والفؤاد الرقيق وما تبقى من اصابع اليد.

نعم طفنا في الدار ما اجملها من دار تجد السكينة والرحمة انها دار الجنة تطوف فيها ملائكة الرحمة على الملائكة الصغار رسالتي الى ام الايتام لك الجنة لك الجنة يا ام الايتام.

بقلم / المحامي فيصل الخليفي
رئيس منظمة نسكو لمناهضة الفساد

المرافقون لخير الأنبياء

بقلم / أم إلياس

اليتيم مشروع من المشاريع العظيمة التي حثت عليه الرسالات السماوية، وتسابقت إليه الأيادي الإنسانية.

اليتيم مشروع تصالح مع السماء.. وصفاء مع النفس.. وحب مع الآخرين..

لقد أعطت الشرائع السماوية المتعامل مع اليتيم حقه من الأجر والثواب، حتى جاء خاتم الأنبياء وخير المرسلين ليرتقى بكافل اليتيم، ويجعله رفيقا له في الجنة ..

أنها مكانه عظيمة يتمنى كل إنسان أن يرتقى إليها.. لكنها في الحقيقة مكانة لا يصلها إلا من التزم الصبر والاحتساب في سبيل رعاية أولئك الأطفال، الذين واجهوا من الإهمال والعنف والاضطهاد ما لم يتخيله الكثير ممن يعيشون في بعد عن عالم الأيتام ومواجهاتهم للأمواج العنيفة..

من المجتمع، ومن الأسر التي ربما كانت الأيام قد قذفت بهم إليها.. فتعاملت معهم بأقسى معاني العنف والتعذيب والاضطهاد، ولم يجدوا أنفسهم إلا في أرصفة الشوارع أو منعطفات الطرق الخطيرة، بما فيها من وحشية تنهش أجسامهم..

أطفال لا حول لهم ولا قوة إلا بالعيش في ظل اكتساب معالم القسوة.. القسوة التي لو ظلت في حياتهم لصنعت منهم قيادات للانحراف ومخططين للجرائم والدسائس والانتقام.. تجاه ذلك المجتمع الذي ترك آثار التعذيب تغوص في أجسامهم، وقسوة الحياة تنهش في وجدانهم..

تقتل طفولتهم البريئة ، وتحول صراعاتهم الداخلية إلى انتقامات تكبر يومًا بعد يوم.. فتعم المجتمع ويتزلزل الأمن والأمان، وحينها تصعب الحلول، وتنعدم الإصلاحات، وتضعف جهود الحكومات، ولاسيما تلك التي تساهلت عن وضع التدابير والحلول لحماية هذه الطفولة منذ النشأة..

إن القوانين والأنظمة والدارسات والمؤتمرات التي تقام، والملايين التي تنفق في هذا الإطار، في أحيان كثير، بعيدة كل البعد عن ملامسة واقع أحاسيس الطفولة اليتيمة..

إن من يعيش هذا الهم هو وحده القادر على استبصار الواقع المحيط بهذه الفئة..

هؤلاء المربون أو القائمون على المشاريع التي ترعى هذه الفئة.. هؤلاء الذين يعيشون توتر المتابعة، وهموم التربية، وتطلع الارتقاء.. في مستويات السلوك والتعليم والصحة والنظافة على مدار ساعات اليوم –هؤلاء هم وحدهم من يعلمون حجم الحب والتضحية التي تُقدم.

تنقضي الساعات سريعًا.. ولا يدرك الإنسان نفسه خلالها.. إلا عندما يسدل عليه الليل الظلام أو يشرق فجر اليوم الذي يليه بطموحاته وآماله

إلا مع أولئك الطامحين في رفقة الأنبياء.. القائمين على تلك المشاريع التي ترعى الطفولة.. بجهودهم .. برصيد أموالهم.. إنهم فعلا يستحقون مرافقة الأنبياء والمرسلين، والتنعم بجوارهم.. في نيل الرضاء المبين..

في الفردوس من رب العالمين

يا أفضل أم في الكون

بقلم / أم يونس

وددت أن أكتب هنا كلمة أتحدث فيها عن هذا المشروع ومعاناته، أسطر بعض حروف أجسد بها ضخامة الجهود المبذولة من الأمهات القائمات على تربية أيتام هذا المشروع، الذي يكبر يوما بعد يوم، ليحقق معاني السكن الآمن للأيتام، ويرسم معاني الحب والأمان للطفولة البريئة.

عندما بدأت في كتابة الأحرف الأولى التي تعبر عن معاني الشكر والتقدير، أوقفتني ذكريات كلمات سمعتها من "أم بديلة"، قالت لي يومًا "لا نريد منكم جزاءً ولا شكورًا".

أوقفتني تلك الكلمات.. وأدركت حينها أن الصعوبات والمعاناة التي تعيشها هذه الأم، أكبرُ بكثير من كلمة شكر قد تكتب، أو عبارات تقدير قد تنطق.. إنها وقفةٌ تأملت فيها كل عبارات الوفاء، التي لا تَسَطّرُ على أوراق، ولا تطبعها الآلات، ولا تنطق بها الأقلام.. لكنها مشاعر السعادة البالغة والأحاسيس الجياشة التي تنبض بأبلغ ما يعيشه الوجدان.

نعم كانت هذه الأم تحلق في عالم بعيد مع الكلمات.. لتعلم بها البشرية.. كيف يمكن أن تسمو بعيداً في سماء الأفق الإنساني، الذي تتنفس فيه أجمل روائح الشذى، وأندى أجواء الحب، وأبلغ معاني السعادة.. السعادة التي تتجسد أمام عينها يوماً بعد يوم، كلما لامست تفوُّق أولئك الأيتام في التعليم، أو رأت بعين متأملة تميُّزهم في السلوك، بعد أن أزالت عنهم هموم الحياة وقسوتها، وحولتها إلى سعادة وإنجاز وارتقاء وإبداع، لتظل تسمو في الأفق البعيد، وتحلق في سماء النعيم، الذي تعيشه في الدنيا قبل الوصول إليه في الآخرة.

وبعد أن أطرقت أفكر في هذا العالم، تذكرت إجابتها –حين سألتها عن رفضها الجزاء والشكر– إنني ممن يحلمون بالجنة...

وقفت عند كلماتها طويلاً.. أدركت عظمة تلك الأم.. ودّعت مكاني بشيء من البكاء والحب.. وأخذ قلبي يلهج بالدعاء والصلاة.. لمن ترعى الأيتام بيمينها، وتهز الكون بشمالها..

ولكنني قررت ألا أتوقف عن الشكر..

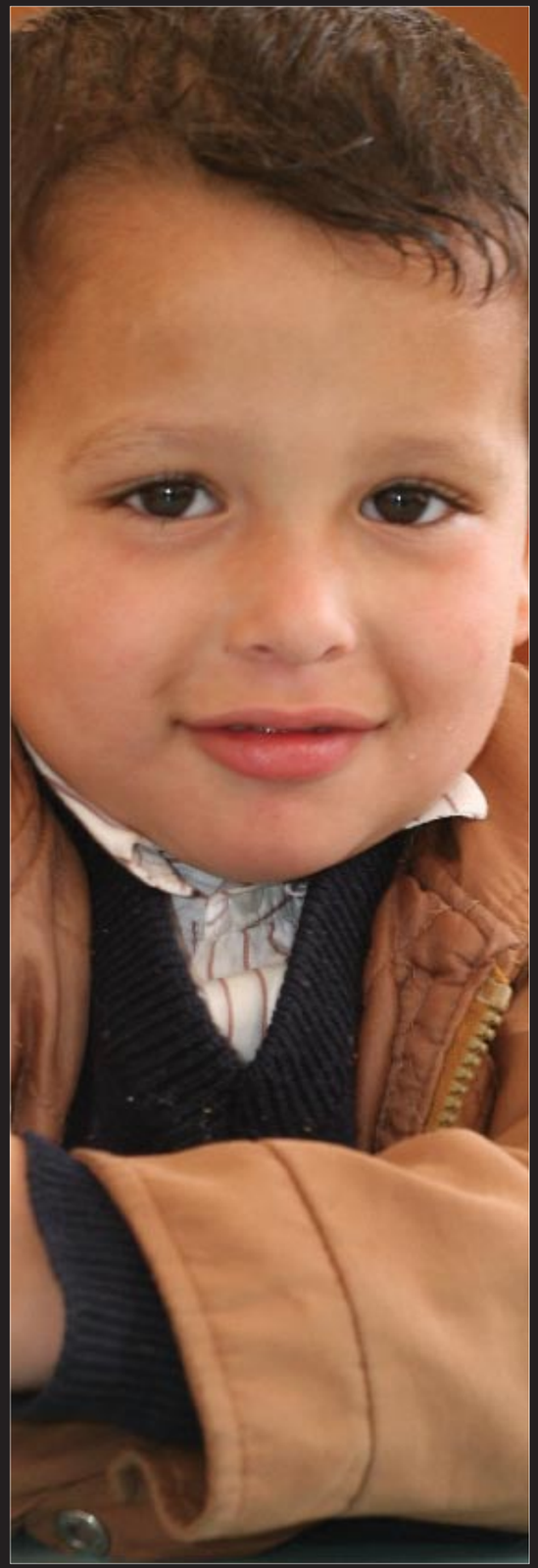

دار الرحمة

A Letter to the Mother of the Orphans

I had hoped that my pen would be able to write words that describe, even by a fraction, what is in my heart about the work of those great people whose work has exceeded expectations. I do not say this in praise of them as they do not seek our praise, for sure, history will engrave their humane work in time; about the greatness of a woman who has changed the lives of so many and has sent us a strong message; a message she has struggled for for so long until it became a reality. How nice it would be if all of us establish a message we want to achieve in life that would light the lives of so many.

I stand today in front of one of the distinguished personalities that has achieved what no other Yemeni dignitary has been able to achieve for this country or society as a whole. This woman has brought back the great Arab heritage, previously only found in our history. A heritage filled with glory and prosperity filled with humanitarian compassion. She has established her message to create a building block of compassion and the key to heaven.

She is one of the greatest woman of the twenty-first century from the land of Sheba, I have called her – the mother of the orphans – Mrs. Ruqaiyah Al-Hajjri – President and founder of the Al-Rahma Foundation for Human Development. It is she who established this orphanage to house the orphan and vagrant girls from society. She did this in a time when the humanitarian values of society changed to a point that nears brutality.

True, she is the one with the merciful heart who has personified humanity with her heart and mind through her full faith in the benefits this type of great work provides, both worldly and in the hereafter. How can you not believe in such ideology when the reward for the sponsor of an orphan is Heaven; and who of us does not what to go to Heaven?!

At Dar Al-Rahma, one can find paradise and how its greatness. Everyone knows of the great rewards of orphan sponsorship; what great work there is in sheltering orphaned and/or vagrant girls. It is here we found the compassionate mother with her orphans.

I visited the orphanage accompanied by my friend Mr. Jamal Al-Zandany, Director of the Organization, Al-Amanah Branch. Also with me was my loyal friend Mr. Mansoor Zaheer, Director of the Organization, Al-Mahweet Branch. Others also came along to put the final touches to end the problem that Mr. Jamal invested the bulk of his time and effort in. That problem was getting three-month old Firas, who had been kidnapped from the orphanage, back.

The young child, whom the compassionate mother (the mother of the orphans) had invested much effort to return her son to her arms, was found and returned. My friend, Mr. Jamal imposed a financial fine after arduous negotiations to recover the child from outside of the capital and he was able to re-unite young Faris with his mother and brothers and sisters at the orphanage in an atmosphere of joy and happiness.

During our conversation with the mother of the orphans, we were told many stories of the plights of the orphan boys and girls that they have had to endure as victims of society. I do not hide from you that my tears streamed down as I was greatly moved by their tragic stories and what the orphans have had to endure. Their stories send chills up your spine from the basic humanities they were deprived of.

Yes, we toured the orphanage and what beauty we found in this orphanage. One can find tranquility and beauty in this orphanage. It is a piece of Heaven where the angels of mercy roam over the young angels.

My message to the mother of the orphans: to you is Heaven, to you is Heaven oh Mother of the Orphans.

Faisal Al-Khalify
President, NSCO Organization to Combat Corruption

The Foundation through the Eyes of its Children

Lina Ghalaab

Age: 13 years old
Grade: 8
Qur'an parts memorized: 23 parts
Hobbies: Acting and poetry

Your opinion about Al-Rahma foundation: The foundation is an amazing place, including its model workforce and the many facilities it provides. It embraced us with warmth, taught us in its buildings about our rights and capabilities in different fields and it did not fail us in any way. I thank the foundation for teaching us that nothing is impossible and has offered many sacrifices for us. God bless it on its anniversary and for being a a source of pride for our Prophet Mohammed (p.b.u.h.)

Hanan Al-Shawafi

Age; 14 years old
Grade: 9
Qur'an parts memorized: 14 parts
Hobbies: Music
A memeber of the Children's Parliment.

Your opinion about Al-Rahma Foundation: I found in Al-Rahma Foundation a safe haven full of security and medical, psychological and social care. The foundation provided for us all the care we need, including such activities as memorizing the Holy Qur'an, fun-filled trips, playing sports and entrainment facilities. I thank Allah for this blessing which he has bestowed on us and for allowing us to be raised in such an environment; and I hope the foundation succeeds in achieving all of its goals.

Fatima Al-Shu'ori

Age: 14 years old
Grade: 8
Qur'an parts memorized: 23 parts
Hobbies: Islamic chanting (inshaad) and reading

Your opinion about Al-Rahma Foundation: All praise is to Allah. The foundation has provided us with everything, such as the opportunity to attend schools, institutions and a variety of activities, amongst other things. It compensated us with warmth and tenderness instead of from our parents. I thank the foundation and its members from employees to volunteer mothers who embrace us as if we were their own children.

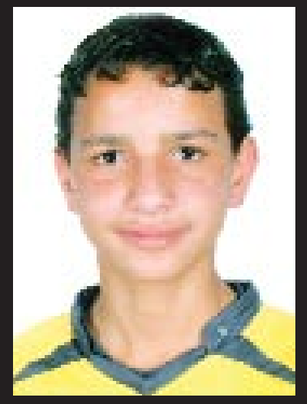

Abdulmajeed Da'akalin

Age: 14 years old
Grade: 7
Qur'an parts memorized: 5 parts
Hobbies: Playing football

Your opinion about Al-Rahma Foundation: I thank God for this foundation and thank everyone who helped us and helped the foundation, and I ask of God to keep it and ask of our government to help in developing and supporting it. God bless all of the foundation's members for everything they are providing us.

Mohammed Al-Rabou'i

Age: 15 years old
Grade: 10
Qur'an parts memorized: 20 parts
Hobbies: Driving cars

Your opinion about Al-Rahma Foundation: I thank God for this blessing and I ask him to bless and assist everyone who has a hand in developing this foundation. This is the best in foundation in caring and rehabilitating the orphans. God bless them for everything they are doing for us.

Yunes Al-Hajj

Age: 16 years old
Grade: 11
Qur'an parts memorized: The entire Holy Qur'an
Hobbies: Calligraphy

Your opinion about Al-Rahma Foundation: Efficiency and excellence are synonyms of this foundation's name. These characteristics are a reality and I thank God for being admitted into this exceptional orphanage, and I thank God for every blessing that I have.

Al-Riyadah (Leadership) Center - Sana'a

Goals of the Center:

Leadership in the care of orphans and Human Development

Raising the economic levels of the orphans and poor families

Seeking to establish small projects

Services Provided by the Center to the Orphans:

Delivering a symbolic amount of money to the orphans (monthly allowance)

Clothes (and everything the orphan will need) for the Eid holidays

Meat from the Eid holiday sacrifices

School package (filled with school supplies)

Hygiene package (filled with health items)

Ramadan food basket

Departments in the Center :

External Sponsorship Department (for those orphans not dwelling in the orphanage)

Department of Training and Rehabilitation Programs

External Sponsorship Department

This department works to enroll external orphans (those not residing in the orphanage) and promoting their suffering to provide them with sponsorship . This is done through extensive research and field work to be able to properly identify the state of the family financially, economically and socially. A comprehensive study is then done on the health, educational and moral situation of the orphan. This department is then able to promote the situation of the external orphan through an external sponsorship form that has attached to it all the aforementioned information.

The department will also follow-up on the level of the orphan through a series of studies and monthly reports; thereby enabling them to know how well the orphan is excelling in his/her environment.

Department of Training and Qualification Programs

Includes two sections:

Educational section

Handicrafts Section

Education Section

Inlcudes Al-Noraniya which consists of Quran classes and literacy program for adults.

Al-Noraniya

Includes four classes; each class is made up of seventeen students (both male and female). Each class studies and memorizes the Holy Quran, the names of Allah, Al-Noraniya and the forty hadiths.

Educational Classes

Includes Noraniya, Quran classes, and literacy Courses for adults.

Literacy Program for Adults

There are currently twenty-two mothers enrolled in this program. This program teaches these mothers to read and memorize the Holy Book of Allah and the Al-Noraniya curriculum. They are also taught to write the Arabic letters and dictation.

Professional Handicrafts Section

This section consists of three sub-sections which are sewing, embroidery, carpets and a section for making Ma'awiz (traditional Yemeni attire for men). It is through these professional handicrafts sections that the center provides orphans and poor families with professional handicrafts skills to raise the economic levels of these orphans and poor families.

Sewing Sub-Section

Students in the sewing classes learn the basics of sewing, including a number of modern designs.

Embroidary Sub-Section

Students in the embroidery classes are taught the various kinds of Indian embroidery (typical beading, sarees embroidery, sequins embroidery and embroidery on silk).

Carpet Weaving and Ma'awiz Sub-Section

Orphans in this section are taught how to make carpets and ma'awiz.

On Wednesday, March 26, 2008, Al-Rahma Foundation for Human Development opened the doors to the Al-Riyadah (Leadership) Center for Training and Rehabilitation Center in the Province of Taiz in the Directorate of Haifan. Present at the opening ceremony were a number of dignitaries from the area including the Director of the Directorate of Haifan Mr. Abdullah Lasma.

The Chairman of the Board of the Foundation, Mrs. Ruqaiyah Al-Hajjri, made it clear that the opening of the Center was one of the targeted activities of the foundation for the current year; an activity that aims to develop the skills of the beneficiaries in the region in the areas of computers, sewing, embroidery and handicrafts. The Center will also include literacy programs for adults. The Center was established through generous funding from the Al-Aghbary family, a family who is from the area.

Mrs. Al-Hajjri pointed out that the foundation opens its doors to all philanthropists to contribute to the implementation of projects for the benefit of all the children of Yemen.

Al-Riyadah Center, Haifan Branch, Taiz

The Opening:

The Center was opened on 3/15/2008 in the presence of the Director of the Directorate of the Haifan region.

Objectives of the Center:

Empowering women by teaching them necessary skills in handicrafts to make them self-sufficient.

Taking advantage of young girls' idle time with something that will be of use and beneficial to them.

Raising the level of cultural awareness of the rural woman in order to enable her to deal with life more positively.

Encouraging familiarity and close ties between the various villages by bringing them together in this Center.

Sections in the Center:

Computer education

English language strengthening

Literacy programs for adults

Sewing

Handicrafts

Hairdressing and Nagsh

Sinan Abu Luhum Orphanage for the care and accommodation of orphan toddlers

Al-Wafa'a Orphanage for the care and accommodation of orphan girls - Province of Taiz branch

Hind Orphanage for the care and accommodation of orphan girls

Computers and Languages Cultural Center

Al-Riyadah Center for Training and Aptitude Building (Province of Sana'a Branch)

Al-Riyadah Center for Training and Aptitude Building (Province of haifa Branch)

The Foundation accentuates humanitarian development in general. Yet, it puts a great deal of emphasis on orphans – from different parts in Yemen - who have lost the comfort and safety of a secure home. It cares for them by providing them with a safe haven with all of its essential necessities including food, clothing, and educational and health care. As well as enrolling them in exemplary schools and conducting training programs for them. All of the services provided by the Foundation aim to help reintegrate the orphans into society by steering them towards becoming positive and independent members of society.

THE ORPHANAGES PROVIDE THE FOLLOWING SERVICES:

Admitting orphans.

Full and Comprehensive Accommodation

Foster Care and Educational Care.

Training and Rehabilitation.

Health Care and Psychological Care.

Distribution of Monthly Stipends.

- Future Ambitions:

- Secure Childhood

- Reception Shelter for Urgent Humanitarian Cases

- Open orphanages in all of the Provinces in the Republic of Yemen.

Governor of Taiz Visits Dar Al-Wafa, Girls' Orphanage

Al-Sufi Asserts the Importance of Providing Support for this Orphanage

Governor Hamood Khalid Al-Sufi, the Governor of Taiz and the Chairman of the Local Council, paid a visit to Dar Al-Wafa, Girls' Orphanage in Taiz, which belongs to Al-Rahma Foundation for Human Development in Sana'a. Dar Al-Wafa was established within three months and it currently houses twenty-two orphan girls from the different regions of Taiz.

Al-Sufi stated that he had heard of the many tragedies and challenges facing the orphan girls. He continued to add that if there was truly any support to be given, then it needs to be employed towards such initiatives that ask for nothing in return. He did not expect to find such a high level of care and human development that he witnessed.

Al-Sufi added that his visit has added a new objective for him in the Governorate of Taiz, promising that Dar Al-Wafa will receive the necessary support with the will of Allah.

In her part, Ruqaiyah Al-Hajjri, the Director of Dar Al-Wafa explained that the idea for the project was presented to a number of philanthropists, concerned parties and charitable organizations, and the result was a surprise donation from a generous benefactor who donated three buildings consisting of two-stories each and basement for the cause of housing, teaching and training orphan girls. The Social Fund for Development provided the furniture for the offices and this allowed for the operation and receiving the orphan girls. Mrs. Al-Hajjri pointed out that Governor Al-Sufi's visit is considered to be a form of support for the orphanage in its strive towards the objectives it was founded to achieve in housing and caring for orphan girls; adding that everyone should support this project just as the Governor has done.

Professional leadership, Aspiration Towards Excellence

Al-Rahma Foundation for Human Development is a non-profit organization. It was founded on 10/23/2001 as an orphanage under the name "Dar Al-Rahma for Orphaned Girls' Care" (the first orphanage for girls in the Republic of Yemen). The working mechanism in the orphanage evolved, and on 30/12/2003 the orphanage received its license from the Ministry of Social Affairs and Works in the Republic of Yemen to become "Al-Rahma Foundation for Human Development". The Foundation seeks to expand its work to provide its services in all of the provinces in the Republic of Yemen.

Al-Rahma Foundation for Human Development strives towards achieving the essence of human development, and offering exemplary services to the needs of target groups in need. The Foundation also offers comprehensive orphan care through its orphanages, it is also involved in rehabilitation and educational programs. The Foundation is also active in educating members of society to take responsibility towards the target groups through seminars, meetings, and visits.

Our Values

Compassion & Humanity
Patience & Tolerance
Teamwork
Dedication & Sacrifice

Our Objectives

To realize the principle of a Secure Childhood.

To provide comprehensive care for orphan girls and boys.

To contribute to the decline in the rate of unemployment and deviation in society and their implications .

To make members of society aware of their responsibility towards the target groups.

To Provide the necessary infrastructure needed for the comprehensive care of the target groups.

To develop the Foundation's resources, and to seek local and international grants and donations to support the institution and its cultural, health, educational and rehabilitative activities, and to conduct our work, in accordance with the law.

Foundation Services

The Foundation provides an array of services in humanitarian work and childcare, through the orphanages (which provide care and accommodation for the orphans), and training centers and rehabilitation.

The Foundation also aims to provide its services in the field of a secure childhood for children, and in providing a safe haven in the form of a reception and care shelter for urgent humanitarian cases as part of its future projects.

The Foundation does not lose sight of the importance for an awakening for the role of society and their cooperation, - with the official and private sectors and organizations, and with researchers in the field of humanitarian and social work- in raising the awareness, and the activation of different roles, each in what they can do, to perform general humanitarian work and, in particular, in the area of child care.

The Foundation hopes to contribute actively in advancing the scientific research in the studies associated with the social factors that affect childhood, and in orphans in particular.

Al-Rahma (Mercy) Orphanage for the care and accommodation of orphan girls

Al-Fursan (Knights) Orphanage for the care and accommodation of orphan boys

FOUNDATION ALRAHMA

Special Edition
On the occasion of
International Orphan Day

Publisher
Foundation

OBSERVER

For Press & Publication

General Supervion
Ruqaiyah Al-Hajjri

Prepared By
Abdul- Aziz Oudah
Nawal Al-Awaj
Inas Al-Anesi

Technical & Design Production
Sultan Al Salhi
Nabil Al Wea'ail

Photography
Mohammed Abdulsalam

Al-Rahma Foundation for Human Development
Al-Asbahi Al-Jadeed, Bay'han Street
Telephone: 01-604590/1/2
Fax: 01- 634097
Website: www.rahmafoundation.org
email: info@rahmafoundation.org

Editorial

May ALLAH Bless Them

During the rehearsal for our International Orphan Day event, I was overwhelmed with emotion after reading the letters of gratitude and appreciation written by the little girls at the orphanage to their sponsors. I sat down in order to reflect on those words and to try and imagine the feelings a sponsor would have after reading such letters. Letters spoken from the hearts of the young girls expressive of their sincere gratitude surely will touch the hearts of the sponsors. The overwhelming emotion leaves us to join in with the orphans in their sincere prayers to the sponsors that ALLAH bless them.

Such prayers are chanted from the mouths of the small children to express to their sponsors their appreciation for their generosity. They express their gratitude to their sponsors by replacing the 'sponsor' title with that of 'father'. The designation of such a word, coming from such a young orphan who had tasted the bitterness of orphan-hood carries great magnitude. This designation is capable of leaving those who hear it speechless; all except those with pure hearts that beat with love and prayer, touching the world around them with their actions.

A select few are worthy of such praise and prayer. We are not only proud of them and esteem them, but we also hold our hands high and ask ALLAH to bless them in this life and the Hereafter, and to preserve them towards always performing good. These sponsors are a blessing, and with their presence amongst us, we do not fear the storms of time.

Last Issue

Ruqaiyah Al-Hajjri
Chairman of the Board
Al-Rahma Foundation

Professional leadership, Aspiration Towards Excellence

FOUNDATION ALRAHMA

NESCO: Chairman of the boerd at Alrahma Foundation for Humen Development selected Best Personality for 2008